وكمال بن اثبت المنية اظفارها دامت تريد بالمنية السبع بادعاء
السبعية لها ما يخص السبع المشبه به وهو الاظفار وليس المشبه به
سواء كان هو المذكور او المتروك مستعارا منه وليس اسم المشبه به
مستعارا وليس المشبه مستعارا له وقسمها اي قسم السكاكي الا
الاستعارة الى المصرح بها والمكنى عنها وعنى بالمصرح بها ان
يكون الطرف المذكور من طرفي التشبيه هو المشبه به وجعل منها
اي من الاستعارة المصرح بها تحقيقية وتخييلية وانما لم يقل
قسمها اليهما لان المتبادر الى الفهم من التحقيقية والتخييلية ما يكون
على القطع وهو قد ذكر قسما اخر وسماها المحتملة للتحقيق والتخييل
كما ذكر في بيت زهير وفسر التحقيقية بما مر اي ما يكون المشبه
المتروك متحققا حسا او عقلا وعد التمثيل على سبيل الاستعارة
في كما قولك اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى منها اي من
التحقيقية حيث قال في قسم الاستعارة المصرح بها التحقيقية
مع القطع ومن الامثلة الاستعارة وصف احدى صورتين
منتزعتين من امور بوصف صورة اخرى ورده اي المصنف بانه اي
التمثيل مستلزم للتركيب المنافي في الافراد فلا يصح عده من

من الاستعارة التي هي من اقسام المجاز المفرد لان تنافي اللوازم
يدل على تنافي الملزومات والا لزم اجتماع المتنافيين ضرورة
وجود اللازم عند وجود الملزوم والجواب انه عد التمثيل قسما
من مطلق الاستعارة التصريحية التحقيقية لا من الاستعارة التي
هي مجاز مفرد وقسمة المجاز المفرد الى الاستعارة وغيرها لا توجب
كون كل استعارة مجازا مفردا كقولنا الابيض اما حيوان او
غيره والحيوان قد يكون ابيض وقد لا يكون على ان لفظ المصابيح
صريح في ان المجاز الذي جعله منقسما الى اقسام ليس هو المجاز في
المفرد المفسر بالكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لانه قال
بعد تعريف المجاز ان المجاز عند السلف قسمان لغوي وعقلي
واللغوي قسمان راجع الى معنى الكلمة وراجع الى حكم الكلمة والراجع
الى المعنى قسمان خال عن الفائدة ومتضمن لها والمتضمن للفائدة
قسمان استعارة وغير استعارة فظاهر ان المجاز العقلي
والراجع الى حكم الكلمة خارجان عن المجاز بالمعنى المذكور فيجب
ان يريد بالراجع الى معنى الكلمة اعم من المفرد والمركب ليصح الحصر في
القسمين واجيب بوجوه اخر الاول ان المراد بالكلمة اللفظ شاملا

Copyright © King Saud University